

غريب الحديث لابن قتيبة

ويتباعد عقباه وتنفج ساقاه والوَكع مَيْلُ إِبْهَامِ الرَّجْلِ عَلَى الْأَصَابِعِ حَتَّى تَزُولَ فَيَرَى شَخْصَ أَصْلَهَا خَارِجًا وَمِنْهُ يُقَالُ أَمَّةٌ وَكُوعَاءٌ .
وَبَدَنُ وَسَدُوسٌ مِنْ شَيْبَانٍ وَالطُّسُولُ أَغْلَبٌ عَلَيْهِمْ .
وَقَالَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ دَعَانِي عُمَرُ فَإِذَا حَصِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مِنْ ثُورًا نَثْرًا الْحَثَا فَأَمَرَنِي بِقَسْمِهِ .
يُرْوَاهُ أَبُو النَّضْرِ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَذْكُرُ ذَلِكَ .
الْحَثَا التَّيْبُ وَيُقَالُ هُوَ دُقَاقُ التَّيْبِ قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الطَّوِيلِ] ... وَأَغْبِرُ مُسْحُولَ التُّرَابِ تَرَى بِهِ ... حَتَّى طَارَدَتْهُ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَطَرَدٍ
وَيُرْوَى تَرَى بِهِ حَتَّى جَمَعَ جِثْوَةٌ وَهِيَ جُمُوعَةٌ مِنَ التُّرَابِ تَجْمَعُهَا الرِّيحُ وَقَالَ أَحَدُ الرُّجَّازِ يَهْجُو رَجُلًا [مِنَ الرَّجَزِ] ... وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يَلْقَى الذَّوَى ... كَأَنَّ هُ غِرَارَةً مُلَأَى جِثَا
وَقَالَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ النَّسَاءُ ثَلَاثٌ فَهَيْئَةٌ لَيْئَةٌ